

قراء الصحف: أزيد من 30 ألف طلب للإعفاء من الخدمة العسكرية

نستهل قراءة الصحف اليومية المغربية، الصادرة يوم الأربعاء 26 يونيو 2019، منها التي تحدّثت عن "إنقاذ 55 مغربيا بمضيق جبل طارق"، و"العثماني يدافع عن المديونية ويقول إن القرار السيادي يحميه الملك"، و"أزيد من 30 ألف طلب للإعفاء من الخدمة العسكرية"، و"المغرب يتلقى مشروعا لإنشاء محكمة دولية للفساد" و"نصف مناصب الشغل مختفية".

وتفاصيل أوفى نعرضها لكم في العناوين التالية:

العثماني يدافع عن المديونية ويقول إن القرار السيادي يحميه الملك

البداية مع يومية "المساء" التي أوردت أنه رغم التحذيرات الصادرة عن مؤسسات رسمية بشأن تفاقم حجم الدين العمومي، قال سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة، إن الوضع تحت السيطرة، و«متحكم فيه»، وأنه لا يجب تضخيم هذا الموضوع وتهويله.

العثماني، وخلال جلسة الأسئلة الشفهية الموجهة لرئيس الحكومة، قال إن الاقتراض مؤطر قانونيا، وإن «الحكومة تسيير في حدود ما هو مصادق عليه» مضيفا أنه «لا يمكن للحكومة أن تقترض للتسيير والتجهيز، بل للاستثمار الذي بلغت ميزانيته 195 مليار درهم، وهي أعلى نسب الاستثمار في العالم كنسبة مئوية»،

حسب العثماني وكان العثماني قد ربط تخفيض الدين بتخفيض ميزانية الاستثمار العمومي وهو ما يفرض خلق آليات ابتكارية لتمويل المشاريع الاستثمارية المبرمجة بالميزانية العامة، قائلا إن «الدين العمومي آلية للتنمية، ويذهب للاستثمار لإنتاج الثروة»، ومشيرا إلى أن فرنسا سجلت نسبة 100 في المائة من حجم الناتج الخام، وأنه «ليست هناك دولة متقدمة في جنوب أوروبا إلا ونسبة الدين العمومي فيها أعلى من المغرب».

وشدد رئيس الحكومة على أن ارتفاع أو انخفاض الدين العمومي لا علاقة له بالقرار السيادي الوطني، لأن هذا القرار محمي حسب قوله: «منذ مدة طويلة قبل أن تأتي هذه الحكومة»، وأن «الراعي الأول لحماية هو الملك».

أزيد من 30 ألف طلب للإعفاء من الخدمة العسكرية

ومن نفس اليومية نقرأ أن أزيد من ثلاثين ألف طلب للإعفاء من الخدمة العسكرية جرى إيداعها بالوثائق المثبتة لدى السلطة الإدارية المحلية أو بمقر العمالات أو الأقاليم أو عمالات المقاطعات التابعة لدائرة النفوذ الترابي لمحل إقامة المترشحين.

وحسب المصدر نفسه، فإنه يتم فحص الملفات التي فاقت المتوقع بعد ملاءمة الاستمارة أزيد من 130 ألف مترشح، بينهم أزيد من 13 ألف فتاة ملأن من تلقاء أنفسهن استمارة الترشيح.

وجرى رفع عدد المترشحين للتجنيد من 10 آلاف مترشح إلى 15 ألفا بعد التوصل بعدد كبير من الطلبات للاستفادة من الخدمة العسكرية.

المغرب يتلقى مشروعاً لإنشاء محكمة دولية للفساد

ومن نفس اليومية نقرأ أن «الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة»، كشفت أن المغرب تلقى مشروعاً يقضي بإنشاء محكمة دولية متخصصة في قضايا الفساد.

وأكدت الهيئة أنها عبرت خلال لقاء جمع رئيسها بوزير الخارجية الكولومبي أن المغرب ظل دائما منفتحا على المبادرات الدولية الهادفة إلى محاربة الفساد - بشكل فعال ومنسق بين مختلف الدول المنخرطة - في هذا المجال.

وعبر وزير الخارجية الكولومبي عن الأمل في الحصول على دعم المغرب لهذه المبادرة التي سيتم الإعلان الرسمي عنها في أوائل سنة 2021 خلال دورة استثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة، وذلك طبقا للقرار الذي كانت المنظمة الأممية قد اتخذته في نونبر 2018 بطلب من كولومبيا.

تلاعبات في صفقات عمومية

ننتقل إلى صحيفة "الصباح" التي أوردت أن المفتشية العامة للداخلية فجرت فضائح ريع صفقات تزويد دواوير العطش بالماء خلال أشهر الصيف، إذ فتحت تحقيقات بخصوص ريع الصهاريج المنتقلة في جماعات قروية وسندات طلب الحفر آبار تبين أنها أنجزت منذ سنين من قبل محسنين.

وعلمت "الصباح" أن لجنة من المفتشية العامة للداخلية استفسرت رئيس جماعة الهراويين والكاتب العام السابق لعمالة تيط مليل مديونة بخصوص صفقات تزويد مناطق تعرف خصاضا كبيرا في المياه الصالحة للشرب، وخلصت إلى صرف 199,680 درهما لحفر آبار باعتماد مسطرة سندات الطلب.

وكشفت المفتشية عن صفقات وهمية أشارت لها في استفسار موجه إلى الرئيس المذكور، بخصوص مسند الطلب رقم 2016, 29 بتاريخ 22 يونيو 2016 المتعلق بحفر بئر بدوار الحاج صالح بمبلغ 67200 درهم، وسند الطلب رقم 33, 2016 بتاريخ فاتح يوليوز 2016 المتعلق بحفر بئر بدوار المديوني بمبلغ 67200 درهم، وسند الطلب رقم 35, 2016 بتاريخ 5 يوليوز 2016 المتعلق بحفر بئر بدوار الحلحال بمبلغ 40800 درهم وسند الطلب رقم 42, 2016 بتاريخ فاتح شتنبر 2016 المتعلق بحفر بئر بدوار الخالقة بمبلغ 24480 درهما.

أيام قبل تسجيل ولي العهد.. عمادة كلية الرباط تتجاوز «البلوكاج»

نمر إلى يومية "الأخبار" التي أوردت أنه بعد «بلوكاج» دام لأكثر من سنتين، تتجه كلية الحقوق باكدال إلى الحسم في عميدها الأسبوع المقبل قبل التحاق ولي العهد مولاي الحسن لاستكمال دراسته بها.

وكشفت مصادر مطلعة أن سعيد أمزازي، وزير التربية الوطنية، بتنسيق مع محمد الغاشي، رئيس جامعة محمد الخامس، اتفقا على لجنة علمية لاختيار المترشحين الستة المتقدمين للظفر بعمادة أقدام كلية، مضيئة أن اللجنة تضم من بين أعضائها أسماء وازنة، من بينهم عبد الله ساعف، وزير التعليم الأسبق رئيسا، ومحمد رضا الشامي، رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

وأضافت المصادر ذاتها أن العميد المرتقب لن يخرج عن اسمين هما سعيد الباشا، رئيس شعبة القانون العام، وزكريا أبو الذهب العميد بالنيابة الحالي.

نصف مناصب الشغل مختفية

ومن نفس الصحفية التي أوردت أنه مازال وزراء حكومة سعد الدين العثماني لم يفرجوا عن مناصب الشغل التي نص عليها القانون المالي للسنة الجارية.

وكشفت مصادر مطلعة أنه، بعد مرور ستة أشهر، مازال أكثر من 12 ألف منصب شغل ينتظر الإعلان عنه، مضيفة أن بعض الوزراء يختارون شهري غشت وشتنبر، الفترة التي يخرج فيها المغاربة للعطلة، لتمير التوظيفات التي يريدون.

وأضافت المصادر ذاتها أن وزراء حزب العدالة والتنمية مازالوا لم يفرجوا عن نصف الوظائف المخصصة لوزاراتهم، حيث يرجح كما أجرت العادة، الكشف عنها خلال آخر لحظة قبل انتهاء أجلها القانوني نهاية شهر دجنبر، بعد تحويل بعضها إلى إحاقات حسب ترضيات حزبية، وجلب وزراء لمقربين منهم.

مؤتمر البام في شتنبر دون رضا بنشماش

وننتقل إلى صحيفة "أخبار اليوم" التي أوردت أنه ما كان متوقعا، حسم قادة "تيار المستقبل" الذي يسعى إلى الإطاحة بحكيم بنشماش من حزب الأصالة والمعاصرة، الترتيبات الأخيرة لتحركاتهم. اجتمع عقد أول أمس الاثنين، لمسؤولي اللجنة التحضيرية، قرر عقد المؤتمر الرابع للحزب في شهر شتنبر المقبل، 27 و28 و29 منه. وفي هذه الأثناء، يدخل تيار المستقبل رسميا في معركة جديدة، وهذه المرة ضد حزب التجمع الوطني للأحرار، بعدما أعلن ناطق باسمه عن مواجهة مفتوحة ضد "تيار المستقبل" بسبب مضامين تصريحات القيادي محمد الحموتي لـ "أخبار اليوم".

سمير كودار، رئيس اللجنة التحضيرية الذي يطعن بنشماش في شرعية منصبه، أعلن في بلاغ صباح أمس الثلاثاء، بأن اجتماعا أحتضنه المقر الجهوي للحزب بمدينة الدار البيضاء أول أمس الاثنين، حضره رؤساء ومقررو اللجان الفرعية حدد تاريخ المؤتمر الرابع للحزب.

كودار قال لـ "أخبار اليوم"، إن الأمور "انتهت" بالنسبة لما يجب فعله إزاء الوضع الحالي في الحزب، مشددا على أن تيار المستقبل "لم يعد يهمه ما سيفعل بنشماش، أو ما سيخطط لفعله"، فالعملية التي دشنها التيار بحسبه، "ليست في حاجة إلى موافقة مسبقة من لدن بنشماش، كما ليست معنية بطعونه، أو حتى قراراته ضد قادة التيار"، مضيفا: "الطريق هي هذه الآن".

خلفيات قرار المغرب حضور "ورشة المنام"

ومن نفس اليومية، التي أوردت أن على خلاف الموقف الشعبي الرفض لصفقة القرن، أعلنت وزارة الخارجية والتعاون الدولي في بلاغ رسمي أول أمس، عن قرار المغرب المشاركة بواسطة إطار في وزارة المالية، قد يكون فوزي لقجع، في ورشة المنام بالبحرين التي انطلقت أمس وتنتهي اليوم، بهدف مدارس الشق الاقتصادي من صفقة القرن، التي تقترحها أمريكا التسوية القضية الفلسطينية.

يأتي ذلك عقب مسيرة شعبية حاشدة يوم الأحد الماضي، شاركت فيها كل القوى السياسية والحزبية والإعلامية والنقابية والحقوقية، بما فيها حزب العدالة والتنمية، الذي يترأس الحكومة أدانت الصفقة القرن"، واعتبرت أن أي مشاركة عربية في ورشة المنام تعد "خيانة للقضية الفلسطينية".

وأفادت وزارة الخارجية أن المغرب سيشارك من خلال إطار في وزارة الاقتصاد والمالية، مؤكدة أن هذه المشاركة تأتي انطلاقا من الموقف الثابت والدائم للمملكة المغربية من أجل حل دولتين، تعيشان جنبا إلى جنب في سلام واستقرار، يضمن إقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة وقابلة للحياة على حدود 4 يونيو 1967، وعاصمتها القدس الشرقية.

موقف وزارة الخارجية يثير الكثير من التساؤل والاستغراب، ليس لأنه يتعارض مع الإرادة الشعبية كما عرف عنها مسيرة يوم الأحد الماضي، ولكن لأنه ظهر، أيضا، الحزب الذي يترأس الحكومة، حزب العدالة والتنمية، وكأنه خارج منظومة القرار الدبلوماسي والخارجي، إلا إذا كانت جهات قد طلبت منه المشاركة في المسيرة للتغطية على حضور جماعة العدل والإحسان.

وقد أثار موقف وزارة الخارجية ردود فعل غاضبة على وسائل التواصل الاجتماعي، وبين مختلف الفاعلين الراضين لصفقة القرن. في هذا السياق، اعتبر عزيز هناوي، الكاتب العام للمرصد المغربي ضد التطبيع أن الصفقة القرن "صفقة خيانة"، وأن "المشاركة المغربية مدانة لأن فلسطين ليست بضاعة للتجار بها في المنامة بالبحرين. في حين علق حسن بناجع عضو الأمانة العامة للدائرة السياسية بجماعة العدل والإحسان، أن "الخبر اليقين المشاركة أنظمة العرب في ورشة المنامة كان لدى الكيان الصهيوني منذ مدة، كما عبر عن ذلك مسؤول صهيوني بقوله بالحرف إن الحكام العرب سيشاركون وإلا كروشهم وعروشهم في خطر"، مؤكدا أن الجميل والأهم أن بيان المسيرة الشعبية المغربية أصدر حكم الخيانة في حق كل من شارك في ورشة المنامة لتمرير الصفقة القرن".

إنقاذ 55 مغربيا بمضيق جبل طارق

نختم جولتنا الصحفية من يومية "أخبار اليوم"، التي أوردت أن السلطات الإسبانية أعلنت عن إنقاذ 55 مرشحا للهجرة غير الشرعية بمضيق جبل طارق، من بينهم قاصرين وأنصار بعد تدخل فرق الإنقاذ، فجر يوم الثلاثاء 2 يونيو الجاري، لنقلهم من عرض البحر نحو ميناء الجزيرة الخضراء.

وذكرت وسائل اعلام اسبانية المرشحين للهجرة السرية من أصل مغربي حاولوا الإبحار باستعمال قارب صغير، انطلاقا من السواحل الشمالية المغربية في اتجاه أحد شواطئ الجنوب الإسباني، قبل أن يجدوا أنفسهم مهددين بالغرق وسط البحر.

وقامت مصالح الإنقاذ بمركز ميناء طريقة بشعار الحرس المدني الإسباني بوجود قارب بعرض البحر يحمل مجموعة من المهاجرين في وضعية صعبة بعدما شجعهم استقرار أحوال الجو بمضيق البوغاز لينفذوا مغامرتهم، قبل أن يتم إحباطها وإنقاذ حياتهم.